مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

جامعة المرقب

العدد الحادي والعشرون
يوليو 2022م

هيئـــة التحريـر

رئيس هيئة التحرير: د. مصطفى المهدي القط
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

الثقافة الاستهلاكية عند الشباب في ليبيا
"دراسة ميدانية في مدينة الخمس"

محمد عبد السلام دخيل، عبد اللطيف سعد نافع
قسم الفلسفة وعلم الاجتماع/ كلية التربية الخمس
a.s.nafeh@elmergib.edu.ly

المقدمة:

تُعد ثقافة الاستهلاك ظاهرة واسعة الانتشار في العالم، ولا تقتصر على دول دون أخرى، أو تنحصر بين طبقات معينة، وقد أصبح الأفراد من خلالها أكثر تأثراً بالآخرين، وأصبح الاستهلاك سمة يسعى الفرد من خلالها إلى تأكيد وضعه ومكانته الاجتماعية محاولاً التمييز من خلال اقتناء منتجات استهلاكية معينة.

ويعتبر موضوع الاستهلاك من الموضوعات الحديثة في علم الاجتماع، حيث بدأ الاهتمام بدراسته في ثمانينيات القرن العشرين، وترجع أهمية الدراسة الفسيولوجية لظاهرة الاستهلاك في أن أنماط الاستهلاك داخل أي مجمع تُعد من أوضح الدلالات لمدى تقدم المجتمع وتطوره، وعلى مدى استجابته للمتغيرات الثقافية والاقتصادية المتسارعة سلباً وإيجاباً، وقدرة هذه المتغيرات على تشكيل ثقافة استهلاكية ذات خصائص معينة تسود بين قطاعات رئيسية في المجتمع، ذلك أن الثقافة الاستهلاكية متغلغلة في كل مكان وفي كل المجتمعات والثقافات المختلفة، حيث أصبحت الثقافة الاستهلاكية بمثابة النافذة التي يطل منها المرء على العالم، والشباب هم أكثر الفئات الاجتماعية انفتاحاً على الثقافات الأخرى وأشدها تطلعاً وطموحاً، وأكثرها ميلاً إلى قيم التجديد والتغيير، وأكثرها تمرداً على ما يحيط بهم من قيم ومعايير اجتماعية، فهم يمثلون القوة الاستهلاكية المؤثرة والمستهلك الخفي الذي يواجه احتياجات الأسرة الليبية، ويفرض رغباته في المأكل والملبس ونوعية السيارة، وتُعد ملامح الثورة المعلوماتية عاملاً أساسياً جعل الشباب يستفيد من إنجازاتها، وهو ما زاد من ميولهم الاستهلاكية ودفع معظم دخولهم على السلع الاستهلاكية، مما دفع الشركات المنتجة إلى الإسراع في تنويعها لجذب الشباب الذين هم المحرك الرئيسي للاستهلاك في الأسرة.

مشكلة البحث:

أدت المتغيرات التي يشهدها العالم اليوم بأكمله، وما يواجهه من تأثيرات متعددة نتيجة للتداعيات المختلفة لظاهرة العولمة والانفتاح الثقافي والاقتصادي، إلى جانب انتشار وسائل الثقافة الرقمية، وانتشار الفضائيات أو التقدم التكنولوجي السريع، إلى أن أصبحت الثقافة الاستهلاكية من أهم موجهات سلوك الشباب، بحيث أصبحت بمثابة أسلوب للحياة له أنماطه ومظاهره ودوافعه، ومن أبرز وأهم الملامح المكونة لبنية ثقافة الشباب.

وعليه يتمحور موضوع البحث حول دراسة الثقافة الاستهلاكية عند الشباب في ليبيا.

أهمية البحث:

1- إلقاء الضوء على المتغيرات السريعة التي طرأت على المجتمع الليبي في جميع مناحي الحياة وخاصة الاجتماعية والاقتصادية وانعكاس ذلك على حقيقة الثقافة الاستهلاكية لدى الشباب الليبي.
2- إبراز مدى التغير والتحديث في نمط الاستهلاك لدى الشباب الليبي.
3- تسليط الضوء على واقع التفكير لدى الشباب في ليبيا حول الاتجاه نحو ثقافة الاستهلاك.

أهداف البحث:

1- التعرف على مظاهر ومجالات الاستهلاك عند الشباب الليبي.
2- التعرف على أنماط الاستهلاك عند الشباب الليبي.
3- الكشف عن مدى تأثر الثقافة الاستهلاكية للشباب بمحددات مستوى التعليم والوضع الاجتماعي والاقتصادي.
4- الكشف عما إذا كانت الثقافة الاستهلاكية تمثل جزء من ثقافة الشباب.
5- الكشف عن العلاقة بين واقع الشباب الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب استهلاكهم.
6- التعرف على الأسباب والدوافع المحركة لاتجاهات الشباب نحو أنماط معينة من الاستهلاك من وجهة نظرهم.
7- الكشف عن مدى إسهام الثقافة الاستهلاكية للشباب في خلق أسلوب للحياة مميز وخاص بفئتهم.

تساؤلات البحث:

1- ما هي أهم مظاهر ومجالات الاستهلاك عند الشباب الليبي؟
2- ما هي أهم أنماط الاستهلاك عند الشباب الليبي؟

3- ما مدى تأثر الثقافة الاستهلاكية للشباب محددات مستوى التعليم، والوضع الاقتصادي والاجتماعي؟

4- هل تمثل الثقافة الاستهلاكية جزء من ثقافة الشباب؟

5- هل هناك علاقة بين واقع الشباب الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب استهلاكهم؟

6- ما هي أبرز الأسباب والدوافع المحركة لاتجاهات الشباب نحو أنماط معينة من الاستهلاك من وجهة نظرهم؟

7- ما مدى إسهام الثقافة الاستهلاكية للشباب في خلق أسلوب للحياة مميز وخاص بفئتهم؟

مفاهيم البحث:

1 – مفهوم الشباب:

هم الأفراد الذين يتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة، أي الذين أتموا – عادة – الدراسة العامة، وتتميز هذه المرحلة بأنها المرحلة الانتقالية إلى الرجولة أو الأمومة، ويتخطى فيها الأفراد مرحلة التوجيه والرعاية، ويكونون أكثر تحرراً[1].

ويضيف (محمد توفيق) أن الشباب هي مرحلة عمرية تتصف بسمات نفسية وعقلية واجتماعية خاصة، تميزها عن غيرها من مراحل العمر[2]، ويتبنى الباحث تعريفاً إجرائياً للشباب أنهم فئة عمرية تتراوح أعمارهم ما بين 18–34 سنة تقريباً، وهذه الفئة تتسم بسمات وقدرات اجتماعية وبدنية تؤهلهم لاحتلال مكانتهم الاجتماعية للقيام بدورهم في المجتمع، وهي أكثر فئات المجتمع حيوية ولها القدرة على العمل والنشاط والحيوية وإحداث التغيير في المجتمع.

2 – مفهوم ثقافة الشباب:

"هي مجموعة القيم والمعتقدات والاتجاهات والآراء والمعارف وأنماط السلوك الخاصة بتلك الفئة العمرية والاجتماعية من المجتمع" وهي تُعد ثقافة فرعية أو خاصة لأنها بنفس القدر الذي تتضمن فيه خصوصيات لها، تشترك أيضاً مع التيار الثقافي العام في بعض العموميات[3].

وتعرف أيضاً بأنها أسلوب حياة مستقبل عن عالم الكبار وهو أسلوب لا يخضع لقيمهم ومعاييرهم ومعتقداتهم وأساليب سلوكهم[1].

---

(1) أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1978م، ص452.

(2) محمد نجيب توفيق حسن، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1989م، ص44.

(3) محمد علي محمد وآخرون، مجالات علم الاجتماع المعاصر، أسس نظرية ودراسات واقعية، ب.ت، ص512.

3 – مفهوم الاستهلاك:

هو استخدام السلع والخدمات ويتسم هذا الاستخدام بالتبادل والتغير وفق الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي فهو يختلف من فترة تاريخية، ومن فئة اجتماعية لأخرى وايضاً من فرد لآخر[2].

4 – مفهوم ثقافة الاستهلاك:

هي مجموعة من المعاني والرموز والمصطلحات المصاحبة لعملية الاستهلاك، بدءاً من تبلور الرغبة الاستهلاكية مروراً بالاستهلاك الفعلي، وانتهاءً بما بعد الاستهلاك[3].

5 – مفهوم العولمة:

هي العملية التي يتيم بمقتضاها إلغاء الحواجز بين الدول والشعوب التي تنتقل فيها المجتمعات من حالة الفرقة والتجزئة إلى حالة الاقتراب والتوحد، ومن حالة الصراع إلى حالة الوفاق، ومن حالة التباين إلى حالة التجانس[4].

6 – مفهوم العولمة الثقافية:

هي عملية خلق ثقافة عالمية عن طريق توحيد الآراء في المسائل العالمية، وفرض أذواق جديدة واحدة، وسوق استهلاكية عالمية ليس لها سابقة تغير من العادات المحلية وتنزع بالناس إلى العالمية في الفكر والسلوك[5].

حدود البحث:

1- **الحدود المكانية:** ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة، حيث تقع وحدات التحليل والاهتمام ضمن الحدود الإدارية لمدينة الخمس التي تقع في الجزء الشمالي الغربي من ليبيا، وتطل على البحر المتوسط، وتبعد عن مدينة طرابلس بحوالي 120 كيلومتر تقريباً في اتجاه الشرق.

---

(1) السيد عبد العاطي السيد، صراع الأجيال، دراسة ثقافة الشباب، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992م، ص124.

(2) أحمد زايد وآخرون، الاستهلاك في المجتمع القطري، أنماطه وثقافته، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، جامعة قطر، الدوحة، 1991م، ص27.

(3) علي عبد الرزاق جلبي، طارق الخليفي، هاني خميس، القاموس العصري في علم الاجتماع، ط1، دار الثقافة العامة، الإسكندرية، 2009م، ص69–70.

(4) أحمد مجدي حجازي، الثقافة العربية في زمن العولمة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001م، ص18.

(5) السيد ياسين، العالمية والعولمة، نهضة مصر، القاهرة، الطبعة الثانية، 2001م، ص313.

2- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذا البحث خلال شهري يناير وفبراير 2020م.

3- **الحدود البشرية:** تم إجراء هذا البحث على عينة عشوائية من شباب مدينة الخمس.

الإطار النظري للبحث:

الدراسات السابقة:

1- إيمان خليل كامل جعفر، التحولات في بنية الثقافة الاستهلاكية في المجتمع المصري، 2006م[1]، تمثلت أهداف الدراسة في الآتي:

أ) الكشف عن مجمل الأوضاع والتطورات العالمية وتحديد تأثيرها على تشكيل بنية الثقافة الاستهلاكية في مصر.

ب) تحديد أهم العوامل الداخلية المؤثرة ذات الصلة ببعض القضايا والسياسات الاقتصادية وتأثيرها على بينة ثقافة الاستهلاك في مصر.

جـ) تحليل مظاهر التغيرات في بنية الثقافة الاستهلاكية من حيث أنماطها المختلفة.

د) رصد أهم الآثار الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بالثقافة الاستهلاكية المتغيرة.

هـ) تحديد أهم الشرائح الاجتماعية قبولاً لممارسة أنماط استهلاكية متغيرة في مصر، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

أ) أهم أسباب تغير الثقافة الاستهلاكية هي زيادة الدخل وإغراء الدعاية، وحب التقليد للآخرين، والتجديد في السلع وتنوعها، وحب التظاهر والتفاخر، وزيادة الرغبة في الاستهلاك.

ب) أهم مظاهر التغير في الثقافة الاستهلاكية هي الاعتماد المستمر على الوسائل التكنولوجية الحديثة في شتى الأمور كالتجديد في نوعية الأكل وتجديد أثاث المنزل وتجديد السيارة.

جـ) يعد التنوع في السياسات الاقتصادية أهم الأسباب المؤدية لتغير ثقافة الاستهلاك وانتشارها يليه ارتفاع مستوى الدخل والمعيشة، ثم كثرة الإعلانات والدعاية وتنوع مصادرها، ثم العولمة والانفتاح على الخارج.

د) من أهم السياسات الاقتصادية التي لها دور كبير تغير الثقافة الاستهلاكية في مصر سياسة الانفتاح الاقتصادي، يليها الخصخصة.

هـ) تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في تغير الثقافة الاستهلاكية وأنماط الاستهلاك.

---

(1) إيمان خليل كامل جعفر، التحولات في بنية الثقافة الاستهلاكية في المجتمع المصري، دراسة سوسيولوجية لأنماط الاستهلاك المتغيرة في حضر مصر بالتطبيق على مدينة إقليمية مختارة (1960–2000م)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بنها، 2006م.

و) تعد العولمة من أكبر المؤثرات على تغير الثقافة الاستهلاكية وذلك من خلال تنوع مصادر الاستهلاك، والتجديد في شكل واسم المنتج من حين إلى آخر.

2- أحمد مجدي حجازي، ثقافة الاستهلاك وتحديث العالم العربي، 2008[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ) التعرف على كيفية تحول ثقافة الإنتاج في المجتمعات العربية إلى ثقافة استهلاكية.

ب) التعرف على الواقع العربي وما حدث فيه من تغيرات شملت كافة الأنساق الاجتماعية رغم التباينات.

جـ) التعرف على كيفية مواجهة تحديات الاستهلاك الترفي في ظل عالم غير متوازن يدعم ثقافة الاستهلاك ويعممها على كافة الشرائح الاجتماعية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

أ) لم يعد الاقتصاد وحده هو المدخل الحقيقي لفهم سلوك المستهلك وزيادة النزعة الاستهلاكية بين البشر، فقد صارت النزعة إلى الاستهلاك عنصراً ثقافياً مؤثراً في اقتصاديات الدول لما تمارسه من تأثيرات قوية على سلوك الإنسان في اتجاه الميل إلى الاستهلاك، بل وجعله هدفاً في حد ذاته.

ب) أصبح التحليل الاجتماعي النفسي هو الأقدر على فهم شخصية المستهلك وملامح السلعة وطبيعتها ودرجة التشويق إليها مما يعني التركيز على بعدين هما البُعد الثقافي للعملية الاقتصادية والتجارية، أي إضفاء معانٍ رمزية على السلع المادية، وثانيهما اقتصاديات السلع الثقافية وفلسفة السوق الخاصة بالإمداد والطلب.

جـ) أدت التطورات التي شهدها العالم في مجال العلاقات التجارية والاتصال إلى انتقال عناصر ثقافة الاستهلاك إلى كافة أنحاء العالم وتغيرت أساليب حياة الشعوب وتبدلت الأذواق وظهرت أنماط جيدة من الاستهلاك.

3- تيري آنا ويلسكا، وسويلا بدروزو، التكنولوجيا الحديثة والهوية الاستهلاكية للشباب، دراسة مقارنة بين فنلندا والبرازيل، 2007[2]:

---

(1) أحمد مجدي حجازي، الثقافة الاستهلاكية وتحديث العالم العربي، مؤتمر التحديث والتغيير في مجتمعاتنا، تعليم للتجارب واستكشاف الآفاق، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 7 – 8 أبريل، 2008، ص135.

(2) Terhi-Anna Wilska, Sueila Pedrozo, New Technotogy B young people's consumer identities, a comparative study Between finlana & Brazil, Young: Nordic Journal of youth Research, Vol 15 April, 2007. Sage publications, http:// you,sagepub.com.content/15/4/343.

تمثل هدف الدراسة الرئيسي في التعرف على كيفية ارتباط تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بالهوية الاستهلاكية للشباب في دولتين مختلفتين إلى حد بعيد، وبينهما اختلاف واسع في الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أي التعرف على العلاقة بين التكنولوجيا الحديثة وبين الأنماط الاستهلاكية للشباب في مجتمع متعدد ومجتمع نامي.

وتوصلت الدراسة غلى عدة نتائج منها:

أ) أن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والثقافة الاستهلاكية أصبحت بشكل متزايد أجزاء أساسية في عملية تكوين وتشكيل هوية الشباب، بالرغم من أن ليس لدى كل الشباب نفس الفرصة في الحصول على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

ب) أن الشباب في فنلندا فيما بين 16 – 20 عاماً هم مستهلكون وأقل اقتصاداً في الإنفاق وأكثر تسرعاً واندفاعاً، ولديهم اتجاه واعي أكثر من نظرائهم البرازيليين، وأن وضعهم الاقتصادي أفضل.

جـ) معظم الشباب بعينة البرازيل كانوا من أسر الطبقة الوسطى وأن هويتهم الاقتصادية تتسم بميلتها للاقتصاد أكثر من الشباب الفنلندي.

د) بالنسبة لانتشار تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، فإن فنلندا تسبق البرازيل، لذلك فإن هناك فجوة رقمية بين البلدين، ورغم ذلك فإن الاندفاع والتحمس للتكنولوجيا الحديثة ينمو بصورة سريعة بالبرازيل وخاصة الهواتف المحمولة.

هـ) أن اهتمام الفتيات بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أقل من الشباب، ويتسم إقبالهن بقدر من التردد، كما أنهن أقل مهارة في استخدام التكنولوجيا.

و) أن الشباب بكلمن فنلندا والبرازيل قد أظهروا نفس السلوك الاستهلاكي ولديهم نفس الهوية الاستهلاكية بمساعدة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

4- رانيلد بروسدال، راندي لافيك، تسوق فقط، نظرة فاحصة للشباب والتسوق في النرويج، 2008[1]:

حاولت هذه الدراسة إلقاء الضوء على فئة المراهقين في النرويج وعاداتهم الاستهلاكية وعادات التسوق لديهم، والخصائص التي يتسم بها المتسوقون الشباب، وذلك من منطلق فكرة إن

(1) Ragnhild Brusdal, Randi Lavik, Just shopping: A closer look at youth: Shoping in Norway, young: Nordic journal of youth research. Vol 16 april, 2008, sage online publications, http;//you.sagepub.com/content/16/4/393.

التسوق أصبح جزءً من الحياة اليومية لمعظم الشباب، فالشباب أصبحوا متسوقون دائمين ومستهلكين يبحثون عن المتع حتى أن منهم مفرطين في الاستهلاك، ويمكن تسميتهم "بمدمني التسوق".

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

أ) أن معظم المراهقين يقومون بالتسوق، أي أن التسوق هو جزء من الحياة اليومية لمعظم المراهقين في النرويج.

ب) أن الفتيات يقمن بالتسوق أكثر من الشباب.

جـ) زيادة معدل التسوق مع التقدم في العمر: فعندما يكبر الطفل ويشارك بصورة أكبر في أنشطة جديدة ومجالات جديدة، تزداد متطلباته.

د) أن للأصدقاء التأثير الأقوى على استمرار عملية التسوق، فقضاء الوقت مع الأصدقاء يستلزم دائماً استهلاك، وإنفاق للأموال باستمرار، أيضاً التردد بصحبة الأصدقاء على الكافتريات ومطاعم الوجبات الخفيفة.

هـ) الشباب ينفق الكثير من المال على الملبس والمظهر، كما أن ممارسة الرياضة والتردد على الكافتريات يدعم من فكرة أن التسوق جزء من الحياة اليومية، وعلى العكس فإنه كلما زاد الوقت الذي يقضى بالمنزل كلما قل معدل الإنفاق.

الاتجاهات النظرية السويولجية لدراسة الاستهلاك:

أ) المادية التاريخية ورؤية ماركس للاستهلاك:

من أهم المنظورات الحديثة التي عالجت الاستهلاك هو النظرية الماركسية بحيث يمكن اعتبار التنظير المادي التاريخي، هو البداية الحقيقية في بحث وتحليل ظاهرة الاستهلاك، فقد جمع ماركس في تصوره لتطور المجتمع بين ما هو اجتماعي وما هو اقتصادي، ومن ثم جاء تصوره للتطور التاريخي للمجتمع، مؤسس على تصوره لتطور النظام الاقتصادي (المادية التاريخية).

لقد أظهر ماركس الاستهلاك بوصفه جزء من الثقافة الرأسمالية أو كوجه آخر ملاصق لعملية الإنتاج الرأسمالية المبني على تدعيم قيمة الاستهلاك، بغرض الحصول على أكبر قدر من الربح، فتعاظم الاستهلاك، يعني في النهاية تعاظم الأرباح[1].

(1) خاليد فياض، ظاهرة الاستهلاك بين التحليل الاقتصادي والتفسير الاجتماعي، رؤية نظرية مختلفة، مجلة العلوم الاجتماعية، يوليو 2009، ص50.

وعلى الرغم من أن تركيز ماركس الأساسي كان على الإنتاج، إلا أنه لم يغفل أهمية الاستهلاك، وقد تعرض له في عمله الشهير "السلع" حيث قدم ما أسماه وسائل الاستهلاك في مقابل وسائل الإنتاج[1].

ويؤكد ماركس على أن الاستهلاك يعطي اللمسة الأخيرة لعملية الإنتاج، فالغاية الأساسية من عملية الإنتاج هي الاستهلاك، والاستهلاك جزء أساسي من عملية الإنتاج.

وهكذا قدم ماركس رؤيته للظاهرة الاستهلاكية، من نفس منظور التفسير المادي التاريخي، وهو تفسير تتقارب فيه كافة الأطروحات التي قدمها ماركس في رؤيته عن المجتمع، وتكاد تكون ظاهرة الاستهلاك، الظاهرة التي اجتمعت فيها كافة مقولات الماركسية.

ب) مدرسة التبعية:

تقوم هذه المدرسة على التركيز على دور العامل الخارجي في صياغة قيم الإنتاج والاستهلاك، وذلك من خلال محاولات المراكز السيطرة على التوابع من خلال آليات التقسيم الدولي للعمل من جانب النظام الرأسمالي، وقد أكد أنصار هذه المدرسة على أن تاريخ العالم يجمع بين التقدم والتخلف، إلا أن تحديد الوظائف قياساً بالإنتاج والاستهلاك يحكمها التحكم والإلزام[2]، ومن خلال ذلك أضحت المجتمعات العربية قاصرة على الاستهلاك والاعتماد على المورد الواحد الذي يربط بين هذه الدول بالنظام الرأسمالي العالمي مما ينتج عن ذلك المنح أو المنع وفق اعتبارات أساسية واقتصادية وثقافية وأمنية.

جـــ) نظرية "فابلن" الطبقة المرفهة والاستهلاك المظهري:

اهتمت هذه النظرية بقضية الوجاهة الاجتماعية والمكانة الاجتماعية الرفيعة والوضع الاجتماعي، ويرى فابلن أن الثروة يمكن أن تضمن المكانة الاجتماعية للأفراد، وقد قام فابلن بتحليل للأغنياء أعضاء الطبقة المرفهة من خلال رؤيتهم كطبقة جديدة تحاول محاكاة أساليب حياة الطبقات العليا في أوروبا، والتي استطاعت تكوين ثروات ضخمة من خلال عملها بالتجارة والصناعة، وقد لعبت أنماط الاستهلاك دوراً أساسياً في حياة هؤلاء المستهلكين[3].

(1) George Ritzer, Enchanting A Disenchanting word: Revolutionizing the means of consumption. Second edition. Pine forge. California. 2005. P49.

(2) شكري عبد المجيد صابر، ثقافة الاستهلاك وعلاقتها بارتفاع معدلات الطلاق في الأسرة الليبية، مجلة منـــارة البحـــوث الاجتماعية، العدد الأول، 2009، طرابلس، ص179.

(3) Robert Bocok. Consumption, Reuthledge, Taylor Francis Group, First edition, London, 1993, P10.

ويرى فابلن أن نمط الاستهلاك هو شكل من أشكال الاتصال والتي تحمل إشارات ودلالات فيما يتعلق بالثروة وبالتالي بالمكانة الاجتماعية للمستهلك يتم إرسالها للآخرين، وهو يرى أن الأفراد يسعون لهذا النوع من الاستهلاك (الاستهلاك المظهري أو الترفي) كوسيلة للارتقاء بالمكانة الاجتماعية، ومضاهاة الطبقة المرفهة التي تتربع على قمة النظام الطبقي[1].

د) نظرية النسق العالمي:

تعتبر هذه النظرية من أحدث الاتجاهات النظرية، فقد أوضح "الرشتاين" أن العالم يعيش ثقافة الفوضى وإعطائها معنى أخلاقي، وبالتالي سميت "ثقافة الفوضى الخلاقة"، والقضية الأساسية لهذا الاتجاه أن العالم يتخذ شكل نسق مترابط وفق آليات ثقافية واقتصادية وسياسية، إلا أن الحقيقة تقف على العكس من ذلك، حيث وجود العديد من الصراعات والعودة إلى الجذور الثقافية بفرص الدفاع عن الذات والهوية، ووفقاً لذلك يتم داخل المجتمع الليبي (والعربي أيضاً) باعتبارها ثقافة فوضى فليس لها قوانين تحكمها ولكنها أنماط سلوكية لحظية ترتبط بانفعالية ورمزية ولكن دون معنى[2].

هـــ) نظرية ثقافة الاستهلاك:

تدور هذه النظرية حول مجموعة أساسية من المسائل النظرية التي ترتبط بالعلاقات بين هويات المستهلكين الشخصية والجماعية، فنظرية ثقافة الاستهلاك تكشف كيف تفيد الأنشطة الاستهلاكية في صياغة وتحويل المعاني الرمزية المتضمنة في الإعلانات والدلالات التي تحملها العلامات التجارية والسلع كي تعبر عن ظروف اجتماعية وشخصية معينة، بالإضافة إلى هوياتهم وأهدافهم وأسلوب حياتهم.

ويشير أحمد مجدي حجازي إلى أنه هناك اعتبارات أساسية عند تحليل ثقافة الاستهلاك وهي:

1- أصبحت ثقافة الاستهلاك عنصراً من عناصر كل ثقافة، وذلك نتيجة لما تمارسه المصادر المختلفة من تأثير على سلوك الإنسان في اتجاه الميل إلى الاستهلاك.

2- أصبح التحليل السوسيو سيكولوجي هو الأقدر على فهم شخصية المستهلك والسلعة.

(1) Colincamplbell, Consumer Society in American history; a reader, edited by Lawrence B. Glick man, Cornell University press, new york, first edition, 1999, P21.

(2) شكري عبد المجيد صابر، ثقافة الاستهلاك وعلاقتها بارتفاع معدلات الطلاق، مرجع سابق، ص179.

3- أدت التطورات التي شهدها العالم في مجال العلاقات التجارية والاتصال إلى انتقال عناصر ثقافة الاستهلاك إلى جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى تغير أساليب حياة الشعوب وتبدلت أذواقهم وظهور أنماط استهلاكية جديدة[1].

ماهية ثقافة الاستهلاك والمفاهيم المرتبطة بها:

- **الاستهلاك:** هو استخدام السلع والخدمات، ويتسم هذا الاستخدام بالقبول والتعبير وفق الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي فهو يختلف من فترة تاريخية لأخرى، ومن فئة اجتماعية لأخرى، وأيضاً من فرد لآخر[2].
- **ثقافة الاستهلاك:** هي مجموعة الرموز والمعاني والصور التي تصاحب عملية الاستهلاك وتضفي عليها معنى ودلالة في الحياة اليومية[3]، وإن كانت هذه الثقافة إحدى نتائج تغير العلاقات التجارية العالمية، فإنها تتخذ طابع جمعي يبدأ بالترغيب وينتهي بالإجبار.
- **النزعة الاستهلاكية:** يرتبط مفهوم النزعة الاستهلاكية بمفهوم ثقافة الاستهلاك، وهي تعني تحول معاني ورموز الاستهلاك إلى هدف في حد ذاته، وهي بذلك تتضمن أنماط محددة وواعية من التفصيلات تميز السلوك الاستهلاكي وتضفي عليه طابعاً أسلوبياً متميزاً[4].

أنماط الاستهلاك:

1- أنماط استهلاك عادية وغير عادية:

الاستهلاك العادي هو الذي يضم بنود الإنفاق في شراء السلع الضرورية لحياة الإنسان، والتي تتخذ شكلاً مستمراً ومنتظماً، وهي تشمل كل مظاهر الاستهلاك الدائم كالإنفاق على المسكن والأثاث والطعام والملبس والتعليم والعلاج والسلع المعمرة، فالإنفاق على المسكن والطعام يسد الحاجات البيولوجية، أما الإنفاق على السيارات والترويج فهو يسد الحاجات الاجتماعية.

(1) أحمد مجدي حجازي، ثقافة الاستهلاك والتنمية الاجتماعية، مستقبل التنمية في مصر، الندوة العلمية لقسم علم الاجتماع بكلية الآداب، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 22 – 23 أبريل، 2001، ص124.

(2) أحمد زايد، الاستهلاك في المجتمع القطري، أنماطه وثقافته، مرجع سابق، ص179.

(3) جودة عبد الخالق، المجتمع الاستهلاكي، القاهرة، دار النهضة، ط1، 2006، ص15، 16.

(4) سامية ونيس قدري، الأنماط الاستهلاكية لدى الرأسمالية الجدد، الندوة العلمية لقسم علم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 22 – 23 أبريل 2001، ص216.

أما الاستهلاك الغير العادي فهو يتصل بالإنفاق في المناسبات الاجتماعية، كالاحتفال بأعياد الميلاد أو النجاح في الدراسة أو الخطوبة أو الزواج أو المناسبات الدينية، كل هذه الأنماط تسد الحاجات الاجتماعية والثقافية[1].

2- الاستهلاك المظهري (الترفي أو التفاخري):

وهو المبالغة في الاستهلاك بالتأكيد على الجوانب الجمالية والذوقية والمواد التجارية التي تقتني من قبل الناس لغرض الظفر بإعجاب الآخرين ولدعم المكانة الاجتماعية والحصول على المزيد من الجاه والشهرة[2].

ويضيف (فابلن) أن هناك عدداً من أفراد الطبقات الفقيرة يطمحون في الانتماء إلى الطبقات العليا، وهذا الانتماء لا يتم إلا عن طريق دخولهم إلى معترك الاستهلاك المظهري[3].

3- الاستهلاك النهائي:

ويشير إلى استخدام السلع والخدمات المتاحة في الإنتاج القومي، والواردات في إشباع حاجات المجتمع الاستهلاكية، وينقسم الاستهلاك النهائي إلى نوعين: استهلاك الأفراد أو الاستهلاك الخاص، والاستهلاك الحكومي أو الاستهلاك العام الذي يعني جملة السلع والخدمات العامة للمواطنين، ويتكون قيمة الاستهلاك النهائي الحكومي[4].

مظاهر الاستهلاك:

تعبر هذه المظاهر عن الخيارات والمجالات المتاحة أمام المستهلكين لإشباع حاجاتهم المختلفة من سلع وخدمات وبضائع، والتي تشمل الطعام والملبس والمسكن والسيارات والإثاث والرياضة والسياحة والسفر وغيرها، فقد أصبحت مأكولات مطاعم ماكدونالدز وكنتاكي والبيتزا هي أشهر المأكولات التي تعرف في كل دول العالم نتيجة للوعي المزيف الذي روجته شركات

(1) سامية ونيس قدري، المرجع السابق، ص217.

(2) فائز محمد داود، الاستهلاك المظهري وعلاقته بالمكانة الاجتماعية، دراسة ميدانية في مدينة الموصل، مجلة سر من رأي، جامعة سامراء، المجلد 8، العدد 29، مارس، 2012، ص164.

(3) عبد الله الجوهري، قاموس علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998، ص19.

(4) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص88.

الدعاية والإعلان، وهكذا أصبح من يستهلك أكثر يصعد درجات السلم الاجتماعي ويدخل دائرة الصفوة العالمية[1].

لم تقتصر عملية الترويج والإعلام على سلع أو خدمات معينة، وإنما طالت جميع السلع وخاصةً التي تحظى باهتمام الشباب، ومن أهم هذه السلع الملابس الشبابية سواء الرياضية أو التي ترتدي أوقات الترويح والفراغ، وأهم ما يميزها أنها تساعد على إبراز الفردية والاختلاف عن الآخرين، والأهم من ذلك أنها تحمل ماركات تجارية مشهورة، وذات جودة عالية، فهي الماركة التي يلبسها مشاهير كرة القدم، أو فرق وأندية عريقة[2].

ويهتم الشباب أيضاً بالسيارات وخصوصاً السيارات الفارهة عالية الأثمان، وأصبح واحداً من أحلام العديد من الشباب الحديث الرغبة الجامحة في اقتناء أو حتى قيادة واحدة من هذه السيارات ذات الأسماء العالمية اللامعة ولو لمرة، أضف إلى ذلك ارتياد المطاعم وخاصة مطاعم الوجبات السريعة ذات الأسماء العالمية المشهورة، وتوسع إقبال الشباب على المطاعم الصينية والإيطالية والأمريكية كوسيلة للتأكيد على الإيضاح والإقبال على الحداثة، وقد عملت هذه المطاعم كل ما وسعها على خلق أجواء خاصة للشباب لجذبهم[3].

ومن اهتمامات الشباب المعاصر الألعاب الإلكترونية بشكل عام وحسب مراحل العمر، وينتهي عدد كبير منهم إلى الإنترنت، وما انتشار مقاهي الإنترنت سوى انعكاس لهذا التقليد، وعالم الأجهزة الإلكترونية يقدم إمكانات وإغراءات غير محدودة، فأجهزة الحاسوب تحولت من وسيلة للاستفادة من إنجازات العصر الحديث إلى مجرد وسيلة للترويح وقضاء أوقات الفراغ بشكل غير متوقع[4].

وتمثل الرياضة موضوع ذو أهمية كبيرة في ثقافة الاستهلاك، فقد ارتبطت الأنشطة الرياضية بجميع أنواعها بشكل متزايد بنمط معين من الاستهلاك[5].

اجتهدت المجتمعات الرأسمالية الاستهلاكية في خلق وافتعال احتياجات غير ضرورية للإنسان من أجل توسيع دوائر تسويق السلع، وتعمدها إلى توفير ذلك في إطار أنشطة تتطلب

(1) رجاء الغمراوي، الإعلان التلفزيوني وأثره على تغير أنماط الاستهلاك للأسرة المصرية، دراسة تطبيقية مقارنة، رسالة دكتوراه، شعبة التنمية الاجتماعية، معهد العلوم الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2003، ص86.

(2) أبوبكر أحمد باقادر، الشباب في المملكة العربية السعودية، مؤسسة الملك خالد الخيرية، الرياض، 2005، ص114.

(3) أبوبكر أحمد باقادر، المرجع السابق، ص115، 116.

(4) أبوبكر أحمد باقادر، المرجع السابق، ص116.

(5) John Hom. Sport in consumer culture, palgrave Macmillan, New York, 2006, P4.

الجهد وليس الراحة، كما في الرياضة، فتصنع أدوات رياضية منزلية باهظة الثمن، لتوهم المستهلك بأنها تغنيه عن المشاركة الرياضية في الملعب كالدراجة المنزلية وقارب التجذيف وجهاز لضرب كرة الجولف داخل المكتب وغيرها[1].

ماهية ثقافة الشباب:

تعتبر فئة الشباب من أكثر الفئات الاجتماعية انفتاحاً على الثقافات الأخرى وأشدها تطلعاً وطموحاً، وأكثرها ميلاً إلى قيم التجديد والتغيير، وأكثرها تمرداً على ما يحيط من قيم ومعايير وخيارات اجتماعية وسياسية وحياتية[2].

وعالم الشباب هو أسلوب حياة مستقل جزئياً عن عالم الكبار، وغير خاضع لمعاييرهم وقيمهم ومعتقداتهم وأساليب سلوكهم، وإنما يقوم على نسق القيم والمعايير والأفكار وأساليب السلوك المعارضة أو على الأقل غير الملتزمة بتلك التي ينادون بها[3].

فالشباب يتصرفون بشكل يختلف عما هو متوقع تقليدياً وينتهجون أساليب حياة جديدة لم تكن معروفة، ولم تكن على نفس منوال الأعراف والتقاليد والقيم الموجودة في المجتمع[4].

يمكن النظر إلى ثقافة الشباب بوصفها ثقافة فرعية تعبر عن طبيعة استجابات الشباب وطموحاتهم، وهي تنطوي على منظومة من القيم والمعايير والاتجاهات التي تضرب جذورها في ذهنية الشباب وفي وجدانهم[5].

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اعتمد البحث الراهن على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم برصد الواقع ووصف أبرز ملامحه، وتحليل هذا الواقع من أجل الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة موضوع البحث، لذلك سوف يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتيح رصد أهم ملامح الثقافة الاستهلاكية

(1) أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد 216، سبتمبر 1996، ص57.

(2) محمد عزالعرب، الحراك الجيلي، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، يوليو، 2007، ص5.

(3) عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته، علم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، فبراير، 1985، ص207.

(4) أبوبكر أحمد باقادر، الشباب في المملكة العربية السعودية، مرجع سابق، ص78.

(5) مها زحلوق، تأملات في ثقافة الشباب، محلة الموقت العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، العدد 280، أغسطس 1994. http:///www.awd.org/mokifadaby/280/mokf-280-htm.

عند الشباب الليبي، والاستعانة بالمنهج الأنثروبولوجي لدراسة الواقع الاجتماعي وظواهره ومشكلاته المتعلقة بالثقافة.

مجتمع البحث:

حدد الباحث مجتمع البحث في شباب مدينة الخمس.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (20) حالة من شباب مدينة الخمس تتراوح أعمارهم فيما بين 18–34 سنة من مرتادي مقاهي الإنترنت، وبعض الأندية الرياضية تم اختيارهم عشوائياً من بين أفراد مجتمع البحث.

أدوات البحث:

اعتمد البحث الراهن في جمع المعلومات والبيانات على (دليل المقابلة) وذلك من خلال إجراءات مقابلات معمقة مع الشباب سواء فردية أو جماعية، فالمقابلة من أكثر أدوات البحث التي تتسم بالتفاعل المباشر بين الباحث والمبحوث، كما يمكن الاستعانة بالملاحظة في التعرف على مظاهر الاستهلاك لدى الشباب والتي تكون ظاهرة للعيان من خلال الشكل الخارجي للشباب والسلوك الاستهلاكي أثناء حدوثه في المقاهي والأندية.

الخصائص الاجتماعية للمبحوثين:

1- العمر:

طبق البحث الراهن على شرعية معينة من شرائع المجتمع، وهي شريحة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18 – 34 سنة) كما موضح في الجدول الآتي:

جدول (1)توزيع أفراد العينة حسب العمر

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
19 – 17	4	%20
22 – 20	5	%25
25 – 23	4	%20
28 – 26	3	%15
31 – 29	2	%10
34 – 32	2	%10
المجموع	**20**	**%100**

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى أن أعلى شريحة ممثلة هي ما بين (20 – 25)، حيث بلغت 25%، يليها ما يبلغ أعمارهم ما بين (17 – 19)، (23 – 25)، حيث بلغت 20%، يليها ما يبلغ أعمارهم ما بين (26 – 28) بنسبة 15%، وأخيراً ما أعمارهم ما بين (29 – 31)، (32 – 34) بنسبة 10% من إجمالي عينة البحث.

2- المستوى التعليمي:

جدول (2)توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أعدادي	3	%15
ثانوي	2	%10
جامعي	10	%50
فوق الجامعي	10	%50
المجموع	**20**	**%100**

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى أن نسبة 50% من المبحوثين حاصلين على مؤهل جامعي، ثم يليها الحاصلون على مؤهل فوق الجامعي بنسبة 25%، ويليها الحاصلون على الإعدادية بنسبة 15%، وأخيراً الحاصلون على الثانوية بنسبة 10% من إجمالي أفراد عينة البحث.

3- الحالية الاجتماعية:

جدول (3)توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	11	%55
متزوج	5	%25
مرتبط	4	%20
المجموع	**20**	**%100**

تشير بيانات الجدول رقم (3) أن نسبة 55% من المبحوثين غير متزوجين، بينما 25% متزوجين، في حين بلغت نسبة المرتبطين 20% من إجمالي أفراد عينة البحث.

4- الحالية المهنية:

جدول (4)توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
طالب	10	%50
خريج ولم يعمل بعد	5	%25
يعمل	5	%25
المجموع	**20**	**%100**

تشير بيانات الجدول رقم (4) من أفراد العينة لازالوا طلاب، بينما بلغت نسبة الخريجين الذين لم يعلوا بعد 25%، في حين بلغت نسبة الذين تخرجوا ودخلوا سوق العمل 25%.

عرض نتائج البحث الميداني:

1- أصبح للشباب ثقافة استهلاكية خاصة بهم تميزهم عن غيرهم من الشرائح الاجتماعية الأخرى، لها أنماطها ومظاهرها.

2- أصبح الاستهلاك المظهري هو النمط الاستهلاكي الأكثر انتشاراً بين الشباب.

3- من أهم أسباب الاستهلاك المظهري هو الرغبة في الحفاظ على المكانة الاجتماعية وتأكيد الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

4- من أهم مجالات الاستهلاك التي تحظى باهتمام الشباب بشكل كبير ما يخص المتعلقات الشخصية كالموبايلات والحاسوب الشخصي وخدمات الإنترنت.

5- تعتبر المولات التجارية والمقاهي والمطاعم والاندية من أبرز الأماكن التي يرتادها الشباب بشكل دائم، مما يعزز ثقافة الاستهلاك.

6- يعتبر المستوى التعليمي المتوسط أحد أسباب زيادة الاستهلاك التفاخري متى توفرت القدرة المادية.

7- أصبحت ثقافة الاستهلاك عند الشباب عالمية بين معظم شباب العالم بغض النظر عن مجتمعاتهم التي ينتمون إليها.

8- عملت الدعاية والإعلام على نشر أنماط استهلاكية وأساليب حياة جديدة.

9- من أهم العوامل التي أثرت في أساليب الاستهلاك لدى الشباب التقليد، فالشباب يتأثروا بمن حولهم في سلوكهم الاستهلاكي ويحاولون تقليدهم، مما يزيد من انتشار الثقافة الاستهلاكية.

10- تعتبر الثقافة الاستهلاكية من أهم أجزاء ثقافة الشباب وأحد دعائمها الرئيسية بشقيها المادي والثقافي.

11- من أبرز دوافع الشباب نحو اتباع أساليب معينة من الاستهلاك التعبير عن الذات، والتباهي والتفاخر، وتقليد الآخرين، والتسابق على اقتناء الجديد والحديث، وإبراز المكانة الاجتماعية في المجتمع.

12- أسهمت ثقافة الاستهلاك في خلق نمط من الحياة خاص بشريحة الشباب وما يتعلق بجوانب حياتهم سواء المظهر أو الترفيه والخدمات بأنواعها، فالاستهلاك عند الشباب أصبح عامل من عوامل التمييز الاجتماعي، وبناء هويته الشخصية.

13- لكي يلقى الشباب القبول الاجتماعي والاهتمام من قبل رفاقه يجب أن يكون مظهره جيد، وذلك من خلال الملابس التي تواكب الموضة، والتألق يشعر الشباب بالثقة أمام الأصدقاء، وهو ما يعكس أهمية الاستهلاك لديهم.

14- يمثل الاستهلاك الثقافي مكون أساسي وأصيل في ثقافة الشباب الاستهلاكية، كمتابعة الرياضة العالمية، والإعلام والمسلسلات العالمية والبرامج الإلكترونية وتطبيقاتها.

أهم المراجع:

1- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1978.

2- محمد نجيب توفيق حسن، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1989.

3- محمد علي محمد وآخرون، مجالات علم الاجتماع المعاصر، أسس نظرية ودراسات واقعية ب.ت.

4- السيد عبد العاطي السيد، صراع الأجيال، دراسة في ثقافة الشباب، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992.

5- أحمد زايد وآخرون، الاستهلاك في المجتمع القطري، أنماطه وثقافته، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، جامعة قطر، الدوحة، 1991.

6- علي عبد الرزاق جلبي، طارق الخليفي، هاني خميس، القاموس العصري في علم الاجتماع، ط1، دار الثقافة العامة، الإسكندرية، 2009.

7- إيمان خليل كامل جعفر، التحولات في بنية الثقافة الاستهلاكية في المجتمع المصري، دراسة سيوسيولوجية لأنماط الاستهلاك المتغيرة في حضر مصر بالتطبيق على مدينة إقليمية مختارة

(1960 – 2000) رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بنها، 2006.

8- أحمد مجدي حجازي، الثقافة الاستهلاكية وحديث العالم العربي، مؤتمر التحديث والتغيير في مجتمعاتنا، تقييم للتجارب واستكشاف الآفاق، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 7 – 8 أبريل، 2008.

9- خالد فياض، ظاهرة الاستهلاك بين التحليل الاقتصادي والتفسير الاجتماعي، رؤية نظرية، مجلة العلوم الاجتماعية، يوليو، 2009.

10- شكري عبد المجيد صابر، ثقافة الاستهلاك وعلاقتها بارتفاع معدلات الطلاق في الأسرة الليبية، مجلة منارة البحوث الاجتماعية، العدد الأول، 2009، طرابلس.

11- أحمد مجدي حجازي، ثقافة الاستهلاك والتنمية الاجتماعية، مستقبل التنمية في مصر، الندوة العلمية لقسم علم الاجتماع بكلية الآداب، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 22 – 23 أبريل، 2001.

12- جودة عبد الخالق، المجتمع الاستهلاكي، القاهرة، دار النهضة، 2006.

13- سامية ونيس قدري، الأنماط الاستهلاكية لدى الرأسماليين الجدد، الندوة العلمية لقسم علم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 22 – 23 أبريل، 2001.

14- فائز محمد داود، الاستهلاك المظهري وعلاقته بالمكانة الاجتماعية، دراسة ميدانية في مدينة الموصل، مجلة سر من رأي، جامعة سامراء، المجلد 8، العدد 29، مارس 2012.

15- عبد الله الجوهري، قاموس علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998.

16- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997.

17- رجاء الغمراوي، الإعلان التلفزيوني وأثره على تغير أنماط الاستهلاك للأسرة المصرية، دراسة تطبيقية مقارنة، رسالة دكتوراه، شعبة التنمية الاجتماعية، معهد العلوم الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2003.

18- أبوبكر أحمد باقادر، الشباب في المملكة العربية السعودية، مؤسسة الملك خالد الخيرية، الرياض 2005.

19- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد 216، سبتمبر 1996.

20- محمد عزالعرب، الحراك الجيلي، المركز الدولي للدراسات المستقبلية، يوليو، 2007.

21- عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، فبراير 1985.

22- مها زحلوق، تأملات في ثقافة الشباب، مجلة الموقف العربي، اتحاد الكتاب العربي، دمشق، سوريا، العدد 280، أغسطس 1994.

23- Terhi-Anna Wilska, Sueila Pedrozo, New Technotogy B young people's consumer identities, a comparative study Between finlana & Brazil, Young: Nordic Journal of youth Research, Vol 15 April, 2007. Sage publications, http:// you,sagepub.com.content/15/4/343.

24- Ragnhild Brusdal, Randi Lavik, Just shopping: A closer look at youth: Shoping in Norway, young: Nordic journal of youth research. Vol 16 april, 2008, sage online publications, http;//you.sagepub.com/content/16/4/393.

25- George Ritzer, Enchanting A Disenchanting word: Revolutionizing the means of consumption. Second edition. Pine forge. California. 2005. P49.

26- Rebort book. Consumption, Rutledge Taylor France is group, first edition, London, 1993, P10.

27- colincamplbell, consumer society in American history; a reader, editied by Lawrence B. 6lick man, cornell university press, new york, first edition, 1991, P21.

28- John Hom. Sport in consumer culture, Palgrave Macmillan, New York, 2006, P4.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

الفهـــــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الاحتباك في القرآن الكريم (دراسة بلاغية)	سالم فرج زوبيك	1-45
2	نقص الإمكانيات التدريسية ودورها في تدني الأداء المهني للمعلم	ربيعة عبد الفتاح أبوالقاسم	46-69
3	المصطلحات البديعية مفهوماً وإجراءً عند ابن قرقماس (الجناس أنموذجاً)	مسعود عبد الغفار التويمي	70-104
4	النقد وأثره في تطوّر البلاغة	فرج ميلاد عاشور	105-128
5	Effects of composition and substrate temperature on the optical properties of $CuInSe_2$ thin-film	E. M. Ashmila M. A. Shaktor K. I. QahwatK	129-142
6	آليات تطوير وتقويم أداء الأستاذ الجامعي	رويدة عثمان رمضان البكوش	143-157
7	الخدمات التعليمية ببلدية الخمس (الكفاءة – الكفاية) سنة 2019م	بشير عمران أبوناجي الصادق محمود عبد الصادق	158-175
8	المقالة الذاتية (دراسة وصفية)	فاطمة رجب محمد موسى	176-201
9	فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الهندسة لتنمية القدرة علي التفكير الإبداعي والتواصل الرياضي والميل نحوها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية	نعيمة سالم اعليجة إيمان المهدي الرمالي	202-230
10	دراسة تأثير استبدال الرصاص في خصائص الموصلية الفائقة لـــ Tl–1212 المحضر بحجم النانو	حنان صالح المصروب	218-226
11	تحديد درجة الحموضة وقيم كل من النفاذية والامتصاصية في بعض العينات من الزيوت النباتية المحلية والمستوردة– ليبيا	ربيع مصطفى ابوراوي فرج عبدالجليل المودي محمود محمد حواس فاروق مصطفى ابوراوي	227-233
12	الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي عينة من العاملين بالإدارة العامة بجامعة المرقب	أمنه العربي سالم خليفه محمد حسن عبدالسلام قدوره	234-264
13	اتجاهات النمو العمراني في مدينة مسلاته	عائشة مصطفى المقريف حنان محمد الاطرش ربيع عبدالله ابوعنيزة	265-291
14	اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة مصراتة نحوى المرض النفسي	عبدالمجيد عمر الجروشي	292-307
15	La femme, l’enfant et la violence familiale dans le roman marocain, le cas de : Le Passé simple de Driss Chraïbi	Abdul Hamid Alashhab	308-323

324–331	Hosam Ali Ashokri Fuad Faraj Alamari	The Inhibitory Effect of Common Thyme Thymus vulgaris Aqueous Extracts on Some Types of Gram-Positive and Gram-Negative Bacteria that Infect the Human Respiratory System	16
332-348	إنتصار علي ارهيمة	استخدام تحليل التباين الأحادي (لدراسة تأثير الملوحة على نبات الشعير)	17
349-363	إنتصار احمد احميد	ميناء الخمس البحري	18
364-386	فرج محمد صالح الدريع	تجار ولاية طرابلس الغرب والتغير في السلع (دراسة وثائقية في أحد مصادر تكوين الثروة) (1835–1912م)	19
387-413	حنان علي محمد خليفة	" قضية الإلهام في الشعر "	20
414-427	أحمد على معتوق الزائدي	الرجل المحرم للمرأة في الشريعة الاسلامية	21
428-447	محمد عبد السلام دخيل عبد اللطيف سعد نافع	الثقافة الاستهلاكية عند الشباب في ليبيا "دراسة ميدانية في مدينة الخمس"	22
448-471	إلهام نوري الشريف نورية محمد أبوشرنته	النظام الانتخابي في ليبيا عام 2012م	23
472-487	Salem Mohamed Edrah Afifa Milad Omeman	The Phytoconstituents Screening and Antibacterial Activities of Leaves, Seeds Bark and Essential Oil Extracted from Carya illinoinensis Plant	24
489-505	أحمد المهدي المنصوري	النص الشعري بين التأويل والتلقي خطاب الصورة عند الرقيعى أنموذجاً	25
506-521	Ibrahim M. Haram Mohamed E. Said Ahmad M. Dabah Osamah A. Algahwaji	Energy Recovery of Ethylene Dichloride (EDC) Production by Pinch Analysis (Abu-Kamash EDC plant)	26
522-544	زهرة المهدي أبوراس هنية عبد السلام البالوص	التنمر المدرسي بين الطلاب تعريفه ، أسبابه، أنواعه ومخاطره، وطرق مواجهته وعلاجه	27
545-565	عبدالله محمد الجعكي	حذف المفعول به اقتصارا واختصارا دراسة نحوية دلالية تطبيقية في نماذج من شعر ابن سنان الخفاجي	28
567-579	Najah Mohammed Genaw Sahar Ali Aljamal	EFL Learners' Attitudes towards the Use of Vocabulary Learning Strategies	29
580-592	نور الدين سالم رحومة قريبع مسعودة رمضان علي العجل	الزمان الوجودي عند هيدجر وعبد الرحمن بدوي	30
593-600	Rajaa Mohamed Sager Saeeda Omran Furgan	Study of the relationship between the nature of wells water in Libyan southwestern zone and the occurrence of corrosion in the transferring metal pipelines	31

601-616	Sami Muftah Almerbed Abdumajid Mohamed Haddad Milad Ali Abdoalsmee	Evaluation of the Use of Technology in Private Schools	32
617-630	اسامة عبد الواحد البكوري ريم فرج بوغرارة	(جماليات الضوء في فن النحت) (دراسة تحليلية)	33
631-640	Affra A B Hemouda Silla Hiba Abdullah Ateeya Abdullah	Modern Technology in Database Programming, Software Engineering in Computers	34
641-656	Ashraf M. Saeid Benzrieg Abdullah M. Hammouche Abdelbaset M. Sultan	Prediction of Chronic Kidney Diseases Using Artificial Neural Network	35
657-674	Abdu Assalam A. Algattawi Ali M Elmansuri	Radon Concentration Due To Alpha Contribution Effects Of Soil And Rock Samples In Different West And Midlibyan Regions	36
675-692	Mohamed Ali Abunnour Nuri Salem Alnaass Mabruka Abubaira	Demographic Analysis of Socioeconomic Status and Agricultural Activities in Sugh El-Chmis Alkhums 1973-2014	37
693-704	Abdulbasit Alzubayr Abdulrahman Omar Ismael Elhasadi Zaynab Ahmed Khalleefah	Some applications of harmonic functions	38
705-729	عبدالحميد مفتاح أبو النور حنان فرج أبو علي محمد ابوعجيلة البركي	استشراف المستقبل و توظيف التطبيقات الالكترونية الذكية في تعليم تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي	39
730-756	رجعة سعيد محمد الجنقاوي عبدالسلام ميلاد المركز	الاستهلاك المائي في منطقة الخمس ومشكلاتها والبدائل المطروحة لحلها	40
757-773	سيف بن سليمان بن سيف المنجي سماح حاتم المكي محمد رازمي بن حسين	التعلم عن بعد في حالات الطوارئ: تطبيقات التدريس وتجربة التعليم بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان	41
774-780	Aisha ALfituri Benjuma Najmah ALhamrouni Ahmed	Estimation of lead (II) concentration in soil contaminated with sewage water of Alkhums city	42
781-786	Hanan Saleh Abosdil Rabia Omar Eshkourfu Atega Said Aljenkawi Aisha Alfituri Benjuma	Determination of Calcium in Calcium Supplements by EDTA Titration	43
787-805	ميسون خيري عقيلة ابوبكر محمد محمد عيسي	مستوي القلق وعلاقته بالغربة عن الذات	44

45	مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والتجاوز عن الغش والسلوك الفعلي للغش وعلاقتها بالأنوميا: دراسة إمبيريقية على عينة من طلبة جامعة المرقب	عثمان علي أميمن سليـــمة رمضان الكوت فاطـــمة نوري هـــــويدي	806-842
46	دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع مصابي فيروس كورونا	أمل إمحمد إقميع فاطمة محمد ابوراس	843-878
47	الكشف عن الهرمونات والمضادات الحيوية باستخدام جهاز الإليزاELISA في لحوم الدجاج في مدينة بني وليد	مصباح أحمد بونة مسعود عبدالسلام غانم	879-892
48	تقدير نسبة محسن الخبز(برومات البوتاسيوم) في مخابز الغرب الليبي	مصباح أحمد بونة مسعود عبدالسلام غانم مصباح عبدالجليل محمد	893-911
49	دراسة بعض الخواص الكيميائية والفيزيائية لبعض عينات من الحليب السائل المحلي والمستورد فى السوق الليبي – الخمس	بدرية عبد السلام محمد سالم	912-925
50	Cloud Computing Security Issues and Solutions	Kamal Tawer Abdusalam Yahya Munayr Mohammed Amir	926-941
51	فاعلية استخدام برنامج كورت في تدريس مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية	عائشة عمار عمران ارحيم	942-972
52	The Use of Staggered Array of Aluminum Fins to Enhance the Rate of Heat Transfer While Subject To a Horizontal Flow	Mohsen Faroun Ahmed Assma Musbah Said	973-999
53	وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الاغتراب الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الشباب داخل مدينة مصراتة	فاطمة محمد ارفيدة	1000-1021
54	تصميم دروس الكترونية في مادة الحاسوب للصف الأول ابتدائي تطبيق داعم للمنهج الدراسي في ليبيا	هدية سليمان هويدي رقية مصطفى فرج أبوظهير	1022-1035
55	علم اللغة التطبيقي (النشأة– المفهوم– المجالات– المصادر– الخصائص– الفروع)	نجاة صالح اليسير	1036-1048
56	تحقيق متطلبات الجودة وتحليل المخاطر ونقاط الضبط الحرجة الهاسب (Haccp) في صناعة الأسماك (بالتطبيق على الشركة الليبية لصناعة وتعليب الأسماك الخمس الفترة 12- 2015م إلى 1-2016م)	محمد سالم مفتاح كعبار سالم رمضان الحويج	1049-1061
57	نسقية التشبيه عند ميثم البحراني	إبراهيم رمضان هدية مصطفى بشير محمد رمضان	1062-1075
58	مفهوم الزمان والمكان والعوامل المؤثرة في تصوير ما بعد الحداثة	سعد الشيباني الجدير	1076-1094
الفهرس			1095